

عودة صناعة السجاد اليدوي في الأحساء

بعد تبني جمعية الآثار والتراث في المنطقة الشرقية أخيراً، إنقاد حرفة صناعة السجاد اليدوي في الأحساء من الاندثار، بإطلاق دورة تدريبية متخصصة في صناعة السجاد اليدوي، لمجموعة من «الحرفيات» لإنشاء هذه الحرفة مجدداً بدأ مجموعه من خريجات الدورة من الحرفيات في تنفيذ «معامل» كمساريع داخل بيوتها، والبدء الفعلي أخيراً في الإنتاج.

التسويق إلكترونياً

ومع ارتفاع الطلب على السجاد اليدوي محلياً وإقليمياً لجودته، دفع مجموعة من «الحرفيات» في الأحساء إلى التوسيع في إنتاجهن بأشكال متطرفة وحديثة وتصاميم متنوعة وألوان جاذبة والتسويق لمنتجاتها في متاجر محلية متخصصة في الأثاث والديكورات بالتنسيق مع المستثمرين لها وأكشاك «دكاكين» في الأسواق، والبعض منها يتجه للتسويق إلكترونياً.

توقع متابعون للشأن الحرفـي في الأحسـاء أن السجاد اليدوي المصنـوع على أيـدي حـرفـيات من الأحسـاء، أن تجلـب تلك الصنـاعة في الفـترة المـقبلـة، في بنـاء «عـلامـة» تجـاريـة بـارـزة في المـنـطـقة، تحـمل مـسمـيـ السـجـاد «الـهـجـرـيـ»، وبنـاء سـوق كـبـير لـلـسـجـادـ، وخلـق فـرـصـ وـطـيفـيـة كـبـيرـة بين الشـابـ والـفـتـيـاتـ، وـضـخـ إـيـرـادـاتـ مـالـيـةـ كـبـيرـةـ، وـذـلـكـ عـطـفـاـ عـلـىـ قـوـةـ الـمـنـتـجـ، وـهـوـ حـالـيـاـ محـطـ اـهـتـمـامـ وـعـنـاـيـةـ كـثـيرـ منـ دـاخـلـ وـخـارـجـ الأـحسـاءـ، وـيـحـمـلـ قـيمـتـيـنـ فـنـيـةـ وـثـقـافـيـةـ كـبـيرـتـيـنـ بـيـنـ مواـطـنـيـ دـولـ الـخـلـيجـ، وـرـغـمـ مـحـدـودـيـةـ الـإـنـتـاجـ فيـ وـقـتـنـاـ الـحـالـيـ، بـيـدـ أـنـ هـنـاكـ زـيـادـةـ فيـ الـطـلـبـاتـ، وـبـأـلـخـ عـلـىـ السـجـادـ «ـالـتـعـلـيقـ». وـأـجـمـعـواـ أـنـ هـذـهـ الصـنـاعـةـ، مـنـ الـمـشـارـيعـ الـرـيـادـيـةـ «ـالـمـرـبـحةـ» عـلـىـ أـصـاحـبـهاـ، وـتـعـتـمـدـ عـلـىـ رـأـسـ مـالـ مـحـدـودـ وـالـأـيـديـ الـمـاهـرـةـ، وـلـاـ تـنـطـلـبـ أـجـهـزـةـ وـآـلـيـاتـ بـسـيـطـةـ، وـمـوـادـ خـامـ مـحـدـودـةـ.

3 آـلـافـ إـلـىـ 5 آـلـافـ رـيـالـ

أـبـانـتـ حـرـفـيـاتـ مـتـحـصـصـاتـ فـيـ صـنـاعـةـ السـجـادـ الـيـدـوـيـ فـيـ الأـحسـاءـ لـ«ـالـوـطـنـ»ـ أـنـ الأـحسـاءـ، كـانـتـ قـدـيمـاـ تـشـهـرـ بـصـنـاعـةـ السـجـادـ الـيـدـوـيـ، وـهـاـ هيـ تـعـودـ مـرـةـ أـخـرىـ مـنـ جـدـيدـ، وـتـصـاـهـيـ مـثـيـلـاتـهاـ وـبـأـسـعـارـ مـنـافـسـةـ، بـمـتوـسـطـ أـسـعـارـ تـبـدـأـ مـنـ 3 آـلـافـ رـيـالـ إـلـىـ 5 آـلـافـ رـيـالـ، وـتـنـفـاـوتـ أـسـعـارـ تـبـعـاـ لـلـمـسـاحـةـ، وـأـعـدـادـ «ـصـفـرـ»ـ عـقـدـ الـخـيـوطـ، وـكـلـمـاـ صـغـرـتـ زـادـ الـوقـتـ الـزـمـنـيـ الـمـسـتـغـرـقـ لـلـتـنـفـيـذـ، وـبـاتـ بـعـضـهـنـ يـمـتـلـكـ تصـامـيمـ خـاصـةـ فـيـهـنـ، وـبـعـضـهـنـ لـدـيهـنـ الـاسـتـعـدـادـ لـصـنـاعـةـ السـجـادـ بـتـصـامـيمـ الـعـمـلـاءـ، تـنـنـاسـ بـعـدـ أـذـواقـ الـعـمـلـاءـ.

فـروـضـ لـمـشـارـيعـهـنـ

قال رئيس جمعية الآثار والتراث في المنطقة الشرقية سعود القصبي: إن الجمعية مستمرة في تدريب مزيد من الحرفـياتـ عـلـىـ صـنـاعـةـ السـجـادـ يـدـوـيـاـ وـمـسـاعـدـتـهـنـ فـيـ الـحـصـولـ عـلـىـ قـرـوـضـ لـتـأـسـيسـ مـشـارـيعـهـنـ، بـغـرضـ الـاسـتـدـامـةـ لـمـشـارـيعـهـنـ، وـتـوـفـيرـ مـصـمـمـاتـ سـجـادـ بـالـهـوـيـةـ الـمـلـحـلـيـةـ، وـالـعـمـلـ عـلـىـ إـطـلاقـ مـتـجـرـ إـلـكـتـرـوـنـيـ مـتـطـورـ لـلـحـرـفـيـاتـ، وـمـوـقـعـ إـلـكـتـرـوـنـيـ لـلـتـعـرـيـفـ بـمـنـتـجـاتـ الـحـرـفـيـاتـ، وـتـشـجـيـعـ رـجـالـ الـأـعـمـالـ عـلـىـ تـوـفـيرـ الـمـوـادـ خـامـ الـأـوـلـيـةـ.

الـانتـفـاعـ الـمـؤـقتـ

أـشـارـ نـائـبـ رـئـيـسـ جـمـعـيـةـ الدـكـتـورـ سـعـدـ النـاجـمـ أـنـ الـجـمـعـيـةـ بـالـتـنـسـيقـ مـعـ أـمـانـةـ الـأـحسـاءـ، تـعـملـ عـلـىـ تـوـفـيرـ دـكـاـكـيـنـ فـيـ سـوـقـ الـحـرـفـيـيـنـ بـإـيجـارـ مـنـ خـلـالـ الـأـنـتـفـاعـ الـمـؤـقتـ لـعـدـةـ أـشـهـرـ، كـحـاضـنـاتـ لإـبـراـزـ أـعـمـالـ الـحـرـفـيـاتـ، وـهـنـاكـ تـوـجـهـ لـاستـضاـفـةـ حـرـفـيـيـنـ وـحـرـفـيـاتـ مـنـ خـارـجـ الـأـحسـاءـ.

